

سؤالات برنامج تعليم الحجاج (٨٣٤١)

صالح العصيمي

ونجيب على ما يتيسر من الأسئلة يقول ما الراجح في تفسير الوسيلة؟ اي هل يصح انه اجلس الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم على عرشه؟ لم يزل هذا المعنى من المعاني المثبتة عند اهل السنة التي يذكرونها في عقائدهم فهي من جملة معانى الوسيلة -

00:00:00

الوسيلة كل ما عظم به النبي صلى الله عليه وسلم عند ربه ومن جملته تلك المنزلة المسمى بالوسيلة وكذلك من جملة ذلك هذا وهو يسمى ايضا مقاما ممودا للنبي صلى الله عليه وسلم -

00:00:24

يقول رجل اراد الحج وقدم مكة والحج عن نفسه ثم طلب رجل ان يحج له عن قريب ميت له فان قبل ان يحج عن ذاك الميت هل له اجر الحج ام لا؟ ان كان شرع في الحج باحرامه ناويها عن نفسه صار الحج له -

00:00:42

وان كان بعد لم يحرم بالحج ولا دخل فيه فانه حينئذ له ان يجعله عن غيره واذا جعله عن غيره فاجر الحج لذلك الرجل الذي حج عنه. لكن هو يصيب شهود جماعة المسلمين في هذه المشاعر -

00:01:01

والمواقن والاماكن التي رتب شرعا في ايام الحج وزمانه يقول ما حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم دون ذكر له ان يذكره فهذا من الذكر المحبوب المأمور به. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلاة واحدة صلى الله بها عليه عشرة -

00:01:21

رواه مسلم من حديث ابي هريرة فلك ان تصلي عليه صلى الله عليه وسلم ولو لم تسمع ذاكرا يذكره بان تجلس فتقول صلى الله وسلم على صلى الله وسلم على محمد الى غير ذلك واكملاها الصيغ الواردة في الشرع -

00:01:42

فيقول حديث نصرت بالرعب عند الشيفيين فلما ذكرته الامام احمد؟ يعني في في كتاب النورين. هو عند الشيفيين البخاري ومسلم من حديث جابر لا بهذا اللفظ ام الذي ذكرناه في كتاب النورين فدعا حديث وهذا حديث. حديث الصيفيين هو عندهما من حديث يزيد الفقير عن جابر ابن عبد الله رضي -

00:01:59

الله عنه واما الحديث ذكرناه عند احمد هذا من حديث ابن عمر يقول بوركتم آذركتم ان منزلة الوسيلة هي لعبد واحد من عباد الله يرجى ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم كيف بمن -

00:02:22

طلب رفقة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة واجابه فيها. رفقة في الجنة له لا تعني انه يكون معه في تلك المنزلة فمن دخل الجنة عد له رفيقا ويكون له من الاختصاص برفقه بحسب قريبه من منزلته. واما الوسيلة فهي له -

00:02:39

الله عليه وسلم خاصة يقول ما حكم من جاء بالحج متعمدا ولم يعلم ان العمارة من اركان الحج اذا دخل في العمارة واحل منها وهو مرید التمتع فقد صار ممتينا فيكمل حجه حتى يفرغ منه. واذا اراد ان -

00:02:58

اعتبر عن احد اخر يعتمر بعد فراغه من نسكه يقول ما هي الصيغ التي وردت في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ الصيغ التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة في احاديثه. ومن -

00:03:19

من اشهرها الصلاة الواردة في التشهد اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل -

00:03:35

ابراهيم فهذا من اكمل صيغ الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم. وينبغي ان يتحرى العبد الاتيان بما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من تلك الصيغ. يقول حديث لا يحل لامرئ مسلم. هل الثالث فيه للحصر؟ المستفاد من النفي والاثبات -

00:03:48

الجواب نعم هي للحصر باعتبار اصولها لا بالنظر الى فصولها فكل واحد منها دل على اصل فالحديث المذكور كما حرره ابن رجب في جامع العلوم والحكمة يدل على ان ما يستباح به الدم ثلاثة اصول احدها استباحة الدم الحرام - [00:04:08](#)

فيها استباحة الفرج الحرام وثالثها مفارقة الدين والخروج من جماعة المسلمين. فحينئذ يكون الحصر باعتبار الاصول فيرد اليها غيرها يقول هل يمتنع الذي يريد الحج من الاخذ من ظفره بمجرد اهلال ذي الحجة كالذي يريد ان يضحي ام انه يجوز له الاخذ ما لم يعقد نية الاحرام؟ الجواب من اراد الحج - [00:04:28](#)

فتلبس بالنسك امسك عن بشرته واظفاره وشعره. فان حل منه كمترتب اعتبر جاز له ان يأخذ منها وان كان في العشر وان كان باقيا على احرامه فلا يجوز الاخذ منها. فليس حكمه حكم المضحي ان كان حلا اي اذا صار - [00:04:54](#)

حلا و هو المترتب فهذا له ان يأخذ واما المضحي فلا يأخذ لحديث ام سلمة في صحيح مسلم يقول هذا حديث لي ظرف صحي مفاجى تسبب في غيبة اثرت في ذهني وجسدي - [00:05:14](#)

ودخلت المستشفى اربعة ايام وعندي الان عدم اه تركيز حتى الان الجواب انك تستعين بالله سبحانه وتعالى وتكميل حجك. فالذى ادرك على حضور المجلس وكتابة هذا السؤال يدرك ان شاء الله تعالى - [00:05:32](#)

على اداء النسك فالعبد لا ينبغي له ان يتغافل عن اداء النسك. العبد ينبغي ان يرى الله من نفسه قوة. فان الله اذا رأى منه ذلك اعنه وان يجتهد في اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم في نسكه. فان الله اذا علم منه ذلك اعنه. فكلما ازدادت قوة في الرغبة في السلوك - [00:05:49](#) على ذلك اعنه الله عز وجل على ذلك ويسره لك يقول هذا السائل طفت بالکعبۃ ثم احسست بالتعب ثم واحد يطوف ما يتعب ثم قال ذهبت الى الفندق ونمت وفي الليلة التي بعدها - [00:06:09](#)

يعني مش في الصباح في الليلة التي بعدها سعيت بين الصفا والمروة ثم حلقت رأسى هل علي شيء علما باني نمت في ثياب الاحرام يعني طاف وراح نام وجلس يأكل ويشرب طول اليوم وفي الليل ذهب يسعى - [00:06:28](#)

هذا مو بحج هذا هذا عبث هذا يجب عليه ان يخرج الى الحل ويحرم بعمره ويأتي بها مرة اخرى انسان يحذر من اللعب بالعبادة ويجتهد فيها. والناس كانوا في قبلي كانوا في اوقات شديدة واحوال صعبة وليس - [00:06:45](#)

لديهم من الرفاهية ما يحيط بالحرم اليوم في داخل البناء او في الفنادق. ومع ذلك كانوا يجتهدون اجتهادا عظيما. واليوم احدنا يتقلب في نعمة الله ثم يطوف شوطا ويجلس ليشرب كأسا من الشاي. هذا عدم تعظيم لله. معظم الله يأتي بالشرع كما امر الله سبحانه وتعالى - [00:07:04](#)

بعض الاخوان يتبعون انفسهم في اشياء ليست لهم كما ذكرت ان الانسان يسأل عما هو وظيفته وما علق بذاته اما ان يسأل عن شيء لا تعلق له به فهذا لا ينفعه اشتغل بما يلزمك. وما عدا ذلك فهذا ليس من وظيفة العبودية لك - [00:07:26](#)

ما الذي يلزمك؟ اسأل عنه. والذي لا يلزمك لا تدخل فيه ولا تسأل عنه فان هذا من من اضعاف العبودية كون الانسان يقبل بقلبه على مسائل لا تعلق له بها. هذا يضر ب العبودية لله. فان من شغل - [00:07:44](#)

نفسه بما لا يلزمه ضيع ما يلزمك. فضعف قلبه عن احتتمال ما تتعلق به منفعته يقول ما هو علاج الجار الذي يكون امام بابك ويؤذيك واهلك بالقول والفعل يصبر عليه الانسان ما استطاع الى ذلك سبيلا. فان عاقبة الصبر محمودة والله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا - [00:08:01](#)

اي اصبروا وجاهاوا انفسكم على المصابر اذا وجدتم مراغمة ومنازعة في شيء من مصالحكم العاجلة او الاجلة يلزم العبد ان يصبر وان يدعوا لهذا الجار بالهدایة وان يحسن اليه حسب وسعه فانه اذا احسن اليه وصبر عليه انقلبت العداوة - [00:08:27](#)

محبة كما تقدم ان عدو الظاهر يدفع بالاحسان اليه يقول شخص احرم بالعمره مترتبها الى الحج ثم انتهى منها وتحلل يعني فراغ ايش وين العمره؟ ثم احرم بالحج في عرفة - [00:08:47](#)

لسه ما جت عرفة يقول ثم احرم بالحج من عرفة اين؟ يقول ثم احرم بالحج من عرفة فما الحكم هو احرم الان ولا ما احرم جا يوم عرفة ولا ما جاء - [00:09:07](#)

اذا هذا السؤال كما يقول النوح لا محل له من الاعراب كان يسأل عما هو واقع فيه. بعض الناس يجيء يستبق يقول ما الحكم؟ لو ان
كذا وكذا وقع. ما الحكم؟ هو ينوي هذا - 00:09:19

ينوي الا بيبت في ليالي مني وينوي الا يقف في عرفة في النهار وينوي كذا ثم يريد ان يجهز الاجوبة التي تناسب حالها الانسان يسأل
عما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الذي تجتهد فيه. تنظر ما هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم في نسكه؟ لا انه لو -
00:09:33

قال كذا او فعلت كذا يقول لم افهم الجواب في القول في حديث ان الحرب بمعنى الكلمة في حديث لا اقول الف لام ميم حرفك؟
الجواب ان كلمة الحرف عند العرب يراد بها الكلمة - 00:09:53

فقوله تعالى انا اعطيتك الكوثر هي ثلاثة احرف يعني ثلاث كلمات هذا هو المقصود بالحديث وليس الحرف الهجائي مثل الكلمة ان ان
فيها الف ونونا والفا. لا هي كلمة واحدة. هذا معنى الحديث عند اهل العلم - 00:10:10

يقول هذا السائل هذا اقرأه بس عشان تعرفونه الناس اللي يسألون عن ما يلزمهم. من احب النساء الى الرسول صلى الله عليه وسلم؟
هل خديجة ام عائشة رضي الله عنهم - 00:10:29

احب خديجة واحب عائشة كما امرت شرعا ودع ما للرسول صلى الله عليه وسلم للرسول يقول يوم التروية يصعد الحجاج الى عرفة
بدلا من مني. الافضل اتباع الحملة ام الذهاب الى مني فردا دون الجماعة - 00:10:41

الافضل ان تتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكون بعد الزوال في مني يوم الثامن ويبيت تلك
الليلة فيها ثم يخرج بعد ذلك بعد شروق الشمس الى عرفة - 00:11:00

فينزل نمرة ثم بعد الصلاة يدخل عرفة. ويبقى فيها حتى غروب الشمس. فافعل مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لم يقول احرم
بعمرة التمتع واتم العمارة بالمخيط بعد زوال المحظور هل عليه شيء - 00:11:16

ان كان نسي شيئا من لباسه عليه وهو معتمر فلا شيء عليه. وان كان يعلم ان ليس المخيط وبقي لابسا له فيجب عليه فدية الانى
المذكورة في قوله فدية من صيام او صدقة او نسك فاما ان يصوم ثلاثة ايام - 00:11:34

واما ان يطعم ستة مساكين كل مساكين نصف صاع واما ان يذبح شاة يقول هذا السائل هل يجوز الطواف بالنعال؟ باعتبار الاصل؟
نعم. يجوز الطواف بالنعال كما تجوز الصلاة بها. لكن ان - 00:11:54

تخوف الاضرار بالناس من يصلی في هذا المكان فالاكمال له الا يطوف به النعال يقول هل ورد قول لا الله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. بعد الفجر عشر مرات من غير ان تغير جلسة الصلاة. روي هذا في - 00:12:11

حديث لا يصح المحفوظ انها من اذكار الصباح والمساء لا من اذكار الصلاة يقول هذا السائل هل صحيح ما نسمعه من ان نزول المطر؟
سببه هو دورة الطبيعة في تبخّل ماء البحر الى السحاب بسبب الحرارة هذا - 00:12:31

من الاسباب الظاهرة التي عرفت بما اتى الله الناس من العلم باسباب قدره. لكنها تابعة لامر الله. فالعلم بها لا يقدح في كون الله هو
الذي ينزل المطر ويعقد الغمامه ويسوق السحاب فيمطر باذنه فهذا - 00:12:48

امر لا شيء فيه هو من معرفتنا باسباب قدر الله كما علمنا ما يحدث به الخسوف والكسوف من حركة الشمس والقمر بسبب حيلولة
احدهما دون الآخر. فهذا شيء علمنا الله اياه. لكنه مندرج تحت قدرة الله سبحانه وتعالى. فان الذي حال بهذا - 00:13:08

على هذا قادر الا يحرك هذا عن هذا فيبقى الناس في ظلام دامس. فمثل هذه الاشياء يؤمن بها العبد ان صحت من غير تعظيم الله
ومع بقاء الايمان بقدر الله سبحانه وتعالى - 00:13:28

يقول هل هناك محظور في قول العبد لا تجعل الله اهون الناظرين اليك لا اعلم فيه محظورا والمتكلم به يريد ان العبد مأمور بان
يعظم الله سبحانه وتعالى فلا يرتكب - 00:13:43

ذنوب يقول وقتني في مكة قليل. فاي العبادات افضل الافضل للعبد اذا قدم مكة ان يؤدي النسك ان كان عمرة وان كان حجا. واذا
فظل وقت فيشتغل ان كان بكثرة الطواف فكثرة الطواف افضل له فيطوف ويصلی قدرًا وسعه. فالطواف اولا ثم الصلاة ثانية -

في اصح القولين يقول وجب علي اطعام ستة مساكين لدخول مكة من غير احرام فهل يجب ان تدفع في مكة ام يجوز لي ان اؤخرها حتى اعود الى بلدي ان قصد من غير احرام اي انه لم يحرم من الميقات - 00:14:28

فهذا عليه دم وليس عليه الاطعام. وان قصد انه احرم من الميقات لكن بقي عليه المحيط. فهذا اذا بقي عليه المحيط من غير غطاء الرأس فهذا عليه فدية الاداء فيما ينكره ان يطعم ستة مساكين كل مساكين نصف صاع لكن يطعم مساكين الحرم لا - 00:14:50
سکینہ بلاده يقول اذكار الصباح هل تجوز قبل صلاة الفجر ما دام دخل وقت الفجر؟ نعم تجوز قبل ذلك اذا دخل وقت الفجر لك ان تأتي بها كمن جمع المغرب والعشاء تأخيرا بعد دخول وقت العشاء فإنه يأتي باذكار المساء قبل صلاة المغرب فله ان يأتي بذلك ما دام وقتا - 00:15:10

فالعبرة تعلقها بالوقت لا تعلقها بالصلاحة يقول اشكال علي تخلص زيادة حيبنا ربنا بالسلام. يعني التي تقال عند رؤية البيت. فقد ذكرتم كتاب الام قبل المسند مع ان المقدم مسند فما توجيهه؟ توجيهه ان الشافعي شيخ احمد والشيخ مقدم على تلميذه - 00:15:36
يقول قلت حفظك الله ان النهار مقدم على الليل فكيف تعد رؤية الهلال بداية للشهر وتعد الليلة سابقة للنهار؟ انا لم اقل هذا. قاله الله قال تعالى في سورة ياسين ولا الليل سابق - 00:16:01

النهار فالنهار جاء اولا في خلق الله ثم خلق الليل بعده فهو مقدم بهذا. واما في كلام العرب فانهم يعدون الليلة على النار في حساب الايام عندهم يقول هل يمكن ان يكون العمل مطابقا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم وفيه اخلاص وليس مبنيا على اساس العقيدة ارجو - 00:16:18

ومثال قبل ان ترجو مثال افهم الكلام. لا ترجوا مثال وانما اطلب ازالة الاشكال. فهكذا ينبغي ان يكون السؤال. فاذا ظننت انك امسكت بكلام الشيخ محمد الامين وانه ذكر شيئا لا يلزم فقد اخطأ. فان الشيخ محمد الامين الشنقيطي لما ذكر ان العمل يلزم فيه ثلاثة - 00:16:44

شروط هي الاخلاص والاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم وان يكون صاحبه على عقيدة صحيحة فإنه جمع بين شروط تتعلق بالعامل وشروط تتعلق بالعمل. فالشروط التي بالعمل التي تعرفها انت وتذكرها الاخلاص والمتابعة لكن شروط العامل اشياء تختلف في كل عبادة اعظمها الاسلام الذي هو حقيقة العقيدة - 00:17:05

صحيبة فهو جمع بين موارد مختلفة باعتبار ما يناسب عموم افهام المسلمين. فهذا وجه كلامه رحمة الله يقول دخلت مكة قبل رمضان اتيت بعمره وذهبت في شوال الى المدينة وعند دخول مكة اتيت بعمره جديدة والآن اريد للحج يعني - 00:17:31
بعمره في اشهر الحج هل علينا هدي ام لا نعم انت ممتنعون ما دمتم اعتبرتم في شهر الحج وهو شوال انتم تريدون الحج فانكم صرتم ممتنعين بجمعكم العمارة والحج. وهل علينا سعي بعد طواف الافاضة؟ نعم عليكم سعي. فعلى - 00:17:51

الممتنع طوافان وسعيان في اصح قولي اهل العلم ومعي ابناء اعمارهم كذا وكذا فعل عليهم هدي ان كانوا ممتنعين فعليهم هدي. لكن ان كانوا لا يقدرون عليه فانهم يصومون. فمن لم يجد الهدي يصوم - 00:18:11

ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله يقول رجل مقيم في جدة وينوي الحج ممتنعا فهل اذا اتى بعمره في بداية عشر ذي الحجة ثم عاد الى جدة يعتبر ممتنعا ام لا بد من جلوسه بمكة اذا - 00:18:28

دعى الرجل الى بلده فانه ينقطع تمنعه. وقد نقل الباجي الجامع على ذلك. وما يذكر فيه عن ابن عباس والحسن البصري رضي الله عنهما ورحمهما فهذا شيء كان ثم اندثر وانعقد الجامع على ان الناسك اذا عاد الى بلده - 00:18:44

فانه ينتقض تمنعه ويعود محظيا بنسكه مبتدأ له. والافضل ان يكون مفردا فمثلا لو قدرنا ان احدا يسكن الطائف او يسكن جدة ثم جاء الى مكة واعتبر ثم رجع الى سكنه في الطائف او جدة فاذا نزل الى الحج فيحرم من الميقات - 00:19:04

ويأتي بنسكه اما ممتنعا ايضا واما مفردا والافضل الافراد يقول صلاة النفل في المسجد الحرام افضل ام في البيت؟ يعني في محل السكن الفندق صلاة النفل في المسجد الحرام تقع في كل حدود الحرم. فاذا كان الفندق الذي تسكنه في حدود الحرم فهذا في

المسجد الحرام، والصلاۃ في البيت نافذة افضل على - 00:19:24

كل حال من الصلاۃ في المسجد يقول الفرق بين النعاس والنوم في انتقاض الوضوء. النعاس هو ما لا يزول معه الادراك فلا ينتقض به الوضوء واما النوم المستغرق الذي يزول معه الادراك فهذا فيه الوضوء. هذا اصح ما قيل فيه - 00:19:46

يقول نظرا للزدحام بمثل الحرام كثيرا ما تقطع الصلاۃ فهل تعاد؟ لا تعاد ولو كانت في غير المسجد الحرام. والمقصود من عدم قطعها تعظيمها. فالانسان كان يتحرى الا يقطع صلاة احدهم وان لا يقطع صلاته احد فان شق هذا فلا بأس حينئذ فان الامر اذا ضاق -

00:20:08

اتسع يقول السفر لبلاد الكفار لازدياد في تعلم العلوم الدنيوية وحضور دعوة غداء من كافر مع وجود محركات كالخمر هذا حرام لا يجوز للانسان ان يجلس على مائدة يدار عليها الخمر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على ما - 00:20:28

عليها الخمر فيحرم على الانسان ان يجلس عليها يقول كيف يوجه حديث اقرأوا فكل حسن لما كان يقرأ لعلها العجم الله اعلم لكن معنى حديث اقرأوا فكل حسن يعني اقرؤوا بالوجوه الواردة التي علمتموها فكل حسن - 00:20:50

يعني من العرب مثلا من يفتح ومن العرب من يقل ومن طرائق العرب في كلامهم - 00:21:12 ذلك حسن. لانه منقول عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من طرائق العرب في بلغته ويقرأ الشامي بلغته ويقولون نقرأ

فهذا مقصود الحديث لا ان معنى الحديث اقرأوا كل حسن يقرأ السعودي بلغته ويقرأ المصري بلغته ويقرأ الشامي بلغته ويقولون نقرأ القرآن لا القرآن عن اليهود لاحد؟ هذا كتاب الله. تقرأه كما تكلم به الله فقال ورتلناه ترتيلنا. وقال رسوله صلى الله عليه وسلم ورتله ترتيلها - 00:21:31

وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه فتقرؤه كما قرأوه وكما علمناه الى يومنا هذا هذا هو الواجب للعبد وما جاء فيه من الرخصة المقصود التوسيع في وجوه القراءة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم التي تعرف اليوم بالقراءات. فالاليوم في بلاد المسلمين من يقرأ - 00:21:51

في رواية حفص عن عاصم وفيهم من يقرأ برواية ورش وفيهم من يقرأ برواية قالون وفيهم من يقرأ برواية الدوري وكل هذا وجه حسن من قول عن النبي الله عليه وسلم كما اتنا في المناك منا المتمتع ومنا المفرد ومنا القادر فكذلك القراءة هذا معنى الحديث وليس معنى الحديث ان - 00:22:11

كان يقرأ بما يشاء ونقتصر بالاجابة على هذه الاسئلة ونستكمل بقيتها ان شاء الله تعالى في مقام اخر ولقاونا ان شاء الله تعالى بعد صلاة المغرب في قراءة الكتاب منظومة في السير الى الله والدار الاخرة. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:22:31